فيه المطابقة لمقتضى الحال انه اطول لم يكن بعضها اوضح لاستواء الجميع
في الدلالة بوضع الالفاظ اي بوضع جميع الالفاظ سواء كان عالما بوضع
البعض او لا كما سنذكره لم يكن كل واحد دالا عليه فيه بحث من وجهين
احدهما ان عدم العلم بالوضع لا يستلزم عدم الدلالة لان الدلالة كون اللفظ
بحيث يفهم منه المعنى عند العلم بوضعه وهذا المعنى لازم للكلمة الموضوعة علم
الوضع او لا وثانيهما ان عدم كون البعض اوضح لازم لشقي الترديد فانه اذا
لم يكن كل واحد دالا لم يكن بعضها اوضح لان كون الشيء اوضح في الدلالة
فرع دلالة الاوضح والواضح فلا وجه لتخصيص اللازم بالاول ويمكن
دفع الاول بان المراد بالدلالة هنا فهم المعنى ومدار وضوح الدلالة
على سرعة الفهم وبطوه والثاني بانه نبه بما ذكر على منشأ لزوم عدم
كون البعض اوضح على التقدير الثاني وهو انتفاء الدلالة فكانه قال
والا لم يكن كل واحد دالا فلا يكون بعضها اوضح فان قلت العلم
بوضع جميع الالفاظ لا يكفي في العلم بالمعنى اذ لا بد من العلم بوضع الهيئة ايضا
فالتعرض لوضع الالفاظ لا يكفي في اثبات ان الايراد المذكور لا يتاتى
في الوضعية لجواز ان يتاتى دلالة الهيئة قلت العلم بوضع الالفاظ
على ما ينبغي لا يكون بدون العلم بالهيئة اذ الهيئة جزء من اللفظ قال
انه اطول لتوقف الفهم الخ اورد انه يلزم الدور لان العلم بالوضع
موقوف على فهم المعنى لان الوضع نسبة بين اللفظ والمعنى والعلم
بالنسبة يتوقف على فهم المنتسبين واجاب عنه الشيخ في الشفا بان
فهم المعنى في الحال يتوقف على العلم بالوضع سابقا وبعض المتاخرين
بان فهم المعنى من اللفظ يتوقف على فهم المعنى في الجملة قال الشارح هذا قريب
من

من الاول وبان فهم المعنى من هذا اللفظ يتوقف على فهم المعنى في الجملة
المراد ~~المعنى~~ لا من هذا اللفظ يتوقف على فهم المعنى لا من هذا اللفظ وبان فهم
المعنى بالوضع يتوقف على فهم المعنى لا بالوضع انه اطول مع اسقاط النظر
في جواب الشيخ في الشفا وفيه ان تكون اي توجد قال السيد الشريف يعلم
من هذا ان دلالة الالفاظ على الخواص المستفادة بالذوق عقلية لا
طبيعية وهو ظاهر ولا وضعية والا لادركها عالم الوضع وان لم يكن ذوق
ولم يدركها جاهله وان كان له ذوق واللازمان منتفيان اتفاقا
فان قلت من الخواص التاكيد وقد وضع بازائه قلت ما هو من
الخواص انما هو التاكيد الذي روعي فيه المطابقة لمقتضى الحال وهو ادرك
بالذوق والتامل في القراين وما وضع بازائه مطلق التاكيد وهو ليس من
الخواص فيتمش سائر الخواص ايضا لكونه سلبيا وهو اعم من السلب
الكلي لصدقه معه ومع الايجاب الجزئي بعض الالفاظ كلفظ اسد
وقوله بخلاف النقص كتمنعم والجواب الحاصل انه ان المراد با
الاختلاف في الوضوح والخفا ان يكون ذلك بالنظر الى نفس الدلالة
ودلالة الالتزام كذلك لانها من حيث انها دلالة الالتزام قد تكون واضحة
كما في اللوازم البينة بخلاف المطابقة فان فهم المعنى المطابقي واجب
قطعا عند العلم بالوضع والتفاوت في سرعة الحضور وبطوه انما هو عند
~~حضور~~ التذكر للاسامي للوضع وهذا يختلف باختلاف الاشخاص والا وقات
وفيه بحث لان الانتقال من المسمى الى الخارج من شرايط الدلالة
الالتزامية وتذكر الوضع من شرايط الدلالة المطابقية وجعل الاختلاف
لتفاوت الشرايط دون الانتقال سرعة وبطوا اختلافا في ذات الدلالة دون

Copyright © King Saud University